العدد ١٤٢ - ١٨٠٩ (السنة الخامسة عشرة) VOL. XV No. 142 - 1809

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركة

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الثلاثاء في ٨ ايلول سنة ١٩٣١ — Jaffa Tuesday 8 September 1931 — ٢٥ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٥٠

على الصفحة الثانية ترجمة حياة الاستاذ مكرم عبيد مجاهد مصر الكبير وزعيم شبابها الناهض

مسائل اليوم

مكرم عبيد

يوم في «روبين» - لجنة الانتدابات

يصل الى فلسطين اليوم من سوريا ولبنان ، رجل من رجالات الشرق ، يرى القراء نبذة عن اعماله الخالدة في مكان آخر من هذا العدد ، ويرون في هذه النبذة « الصغيرة » صورة « كبرى » من صور البطولة الخالدة

يرون فيها مثل الرجل الذي يخلص لبلده .

مثل الرجل الذي يضحي من شبابه — والشباب هو اغلى ما في الحياة — من اجل وطن يشكو ويتألم ..

من اجل وطن تألب عليه الاستعمار ثم تألب عليه الفاسدون المجرمون من بنيه!

من اجل وطن ضحى في سبيل الحرية ما ضحى : من قتلى عظامهم الان تحت الثرى ، ومن جرحى لا يزالون في المستشفيات ، ومن أصحاء ابرياء اخطأهم الرصاص ..، ولكن السجون البربرية لم تخطىء منهم اي واحد . . .

من أجل الوطن المصري الاعزل الا من سلاح الحق ..

من اجل مصر أم المدنية ، مربية العالم ، مهذبة الشعوب ..

من اجل البلد الامين الذي اقتبس منه الرومان واليونان ، ما خلقوا به لانفسهم تاريخا ...

من اجل البلد الذي كان المستعمرون الحاليون لا يصلحون في الماضي ، ان يكونوا له من الاتباع ...

اذن مرحبا بمجاهد مصر الكبير ، الاستاذ مكرم عبيد

مرحبا بالنابغة الفذ ، الذي يلقي كل يوم — من اعماله ومن خطبه — دروسا على شبان الشرق العربي ، تعلمهم كيف يعملون في سبيل الاوطان المغلوبة على امرها

تعلمهم كيف يكون الجهاد الكبير

تعلمهم كيف يفنى الانسان — الانسان الشاب — في سبيل وطنه العزيز..

يوم في «روبين»

يطالعك اول ماتصل الى «روبين» علمان عربيان رفعهما صاحب المقهى الاول ثم تنظر بعد ذلك اعلاما مختلفات :

— هذا افرنسي ؟ وذاك بلجيكي؟ والثالث الماني ؟ والرابع هولاندي الخ؟!

ولقد لاحظنا ذلك في مقال لنا كتبناه عن موسم روبين في العام الماضي، ورجونا فيه الاهالي ان يلتفتوا؟ ولكنهم لم يفعلوا؟

والسبب هو ان المتعلمين لا يقومون بواجبهم في تنوير غير المتعلمين ؟! ، ثم تكون النتيجة بعد ذلك ان يذهب الاجانب لزيارة « روبين » فلا يرون هناك الا ما يضحك ...

لقد قضينا في روبين يوما كاملا ، ساءتنا فيه الاعلام المختلفة التي يرفعها كلها عرب صميمون !

ولكن سرنا ان الجموع هناك — ويقدر عددها في اول الموسم ببضعة آلاف ثم لا تلبث ان تبلغ اكثر من خمسين الفا — كلها تتغنى بحب الوطن ، وتسأل كل يوم — على بعدها في هذا المصيف عن الحياة العامة — عن اخبار ما يقع ، وهل تبرأ الذين جعلتهم السلطة (متهمين) في مظاهرات نابلس ، أو لم يتبرأوا؟!

وسرنا شيء آخر لا بد من التنويه بذكره : هو سهر البوليس على الامن العام في موسم كهذا يبلغ عدد الذين يشهدونه اكثر من عدد سكان أية مدينة فلسطينية

جاء امامنا رجل « أخرس » الى دائرة البوليس هناك ، وكان فيها رئيسها الضابط العربي عزت افندي الداودي فشكا اليه الاخرس — بالاشارات طبعا ! — من شيء لم نفهمه ، ومضى يشرح شكواه بعد الاشارات ، تخطيطا على الرمل

وفهم الضابط الشكوى ، وهي ان عائلة تعدت على حدود « العريشة » المنصوبة لعائلة الاخرس ، واقامت جوارها « عريشة » اخرى ، تسد عليها منافذ الهواء

وازيلت أسباب الشكوى في الحال ، وفهم ، حتى « الخرس » ان الحكومة تعرف كيف تسهر على توطيد الامن ، وحراسة النظام . . .

وفي روبين جسر من الخشب مقام على المخاضة الموصلة اليه ، وهو جسر لم يكلف الاوقاف الاسلامية شيئا يستحق الذكر ، وكان الواجب يقضي عليها بان لا تتقاضى رسوما على مرور السيارات عليه ، اكتفاء بانها تؤجر الارض بالذراع هناك لاصحاب المقاهي والمحلات العامة .

ولكن الاوقاف قد ضمنت الجسر في هذا العام لاناس بمبلغ معين من المال ، وجعلت في ايديهم الحق في ان يفرضوا رسما معينا على كل سيارة صغيرة ، وآخر على كل سيارة كبيرة ، تجتاز هذا الجسر

وهذا عمل لا نستحسنه قط ، وقد سمعنا عنه في روبين انتقادات مرة ، ولكن بما ان الضمان قد اعطي في هذا العام لجماعة مؤلفة من عائلات كثيرة فقيرة ، بعضها من الرمله وبعضها من يافا ، وفيها اناس آخرون من اللد ، حتى ومن القدس نفسها ، فنصيحتنا المتذمرين ان يكفوا عن تذمرهم في هذا العام حتى لا تخسر هذه العائلات ما دفعته من المال

اما في العام القادم ، فنرجو ان يوفق الله المجلس الاسلامي الاعلى الى الغاء هذه الضريبة

هذا ولنا كلمة اخرى عن روبين نرجئها لعدد قادم ..

لجنة الانتدابات

بلينا بالدولة المنتدبة — الدولة التي يعرف اليهود كيف يخضعونها لنفوذهم قسرا

ثم بلينا باللجنة التي يسمونها لجنة الانتدابات « الدائمة » ! — الدائمة الى ما شاء الله !! — وهي لجنة يسيطر عليها الصهيونيون تمام السيطرة

ذلك لان في اللجنة كثيراً من زعماء الاشتراكية الدولية الثانية ، اشهرهم المسيو فان ريس ، وهو الرجل الذي اشتراه الصهيونيون باموالهم ثم ارسلوه — على نفقتهم الخاصة — الى فلسطين قبل عامين فزارها وكتب عنها في الصحف البلجيكية والافرنسية والهولاندية ، كثيراً من الفصول كلها اطراء في الصهيونية واعمالها وتشهير بالعرب وكل ما يصنعون

ولقد اذاعت الصحف اليهودية بالامس تفاصيل ما جرى في لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم ، في شهر حزيران الماضي اثناء المناقشة في المسألة الفلسطينية — وقد ننشر تعريبه كله في عدد قادم ، وفي هذه التفاصيل ان المسيو فان ريس والكونت جراسيا ، واللورد لوجارد، قاموا بمناقشة الدكتور درأموند شيلز ، مناقشة عنيفة ، وامطروه وابلا من الاسئلة :

— لماذا تقولون « العرب المسلوبة اراضيهم » ، ولا تقولون «العرب الذين باعوا اراضيهم » ؟؟؟

— اننا نستغرب ان يكون العرب ، في «المشروع الانشائي» ، قد فضلوا على اليهود ؟؟؟

— اننا نريد ان نعرف كم الف دونم من الارض ستعطونها الصهيونيين ، ليرسلوا اليها مهاجريهم ، قبل ان يتم تنفيذ « المشروع الانشائي » الذي سيتمكن اليهود بعده من ان يشتروا الاراضي «الزائدة» ؟؟؟

— اننا نريد ! ونريد !! ونريد.. ، الى آخر « الارادات السنية ! » التي يمليها اليهود على رجال لجنة الانتدابات الدائمة !!

ولكن هؤلاء القوم الذين اضلتهم الصهيونية ، باموالها ، او بالاعيبها .. لا يعرفون من هم العرب.

الاستاذ مكرم عبيد

مجاهد مصر الكبير ، ورأس الوفد المصري المفكر ، ويده العاملة النشيطة

صفحة ناصعة من حياة ابن سعد البار الاستاذ مكرم عبيد

رأس الوفد المصري المفكر ويده العاملة النشيطة وروحه الحية المشتعلة

نشأة مكرم الاولى ـ جهاده السياسي ـ مكرم في الوزارات ـ فجيعته بسعد

مكرم المحامي والاديب ـ اعجاب مكرم بنهضة الشعوب العربية ـ مكرم الموسيقي الفنان

يرجع عهد اتصالي بمجاهد مصر وزعيم شبابها الاستاذ مكرم عبيد الى اواسط شهر ايلول عام ١٩٢٩ حينما عاد من لندن وأدى مهمته الوطنية المقدسة على اتم الوجوه وأكمل الاحوال فحاز بذلك ثقة الشعب وتأييده ونال ارتياح دولة الرئيس الجليل واغتباط اعضاء الوفد

فقد زرته في ذلك العهد لغرض صحفي فاكبرت البطولة المصرية المتجسمة فيه واعجبت بما كان يبديه من العواطف السامية نحو البلاد الشرقية المعذبة التي ترزح تحت كابوس الاستعمار ، ثم أخذت أتردد على مكتبه ومنزله مستمداً من ذلك القلب الكبير روح الاقدام والنشاط

ولا اغالي اذا قلت ان الاستاذ مكرما يكاد يكون دماغ الوفد المفكر ، ويده العاملة النشيطة ، وروحه الحية المشتعلة

بل انني لم اجد بين اساطين الوفد من هو الين منه عريكة وأرمد منه حاشية وأقوى عارضة وأقدر على هز العواطف واستعباد القلوب

كانت الجملة التي تتردد على لسان مكرم حينما يقابلني « انني معجب بنهضة الشعوب العربية وأرجو ان يحين قريبا يوم خلاصنا وخلاصكم ... »

نشأته الاولى

ومن يتصفح حياة الاستاذ مكرم تتجل له نواحي العظمه التي أسبغت عليه جلالها ، وهيأته للمركز الخطير الذي يشغله الان في حركة الجهاد الوطني

فهو ينتمي الى اسرة غنية في مدينة قنا ونال الشهادة الابتدائية سنة ١٩٠٣ ثم سافر الى اكسفورد حيث أتم تحصيله العالي في جامعتها الكبرى وكان مثالا للاخلاق الفاضلة والاجتهاد المتواصل رغم حداثة سنه . وقد ضرب في هذه الجامعة بسهم وافر من اللغة الانكليزية واستطاع أن يتقنها مثل ابنائها حتى انه يعتبر في عداد الخطباء البارعين فيها . ثم انتقل من هذه الجامعة الى جامعة ليون في فرنسا لينال شهادة الدكتوراه لولا ان بعض ولاة الامور تمسكوا به واختاروه لوظيفة رفيعة في القضاء ثم عين سكرتيراً للمستشار القضائي وأفادته هذه الوظيفة خبرة واسعة في شؤون المحاكم والقضاء .

وفي عام ١٩١٩ (في اواخر أيام الحرب العظمى) قدم مذكرة رسمية باللغة الانكليزية بسط فيها أماني الامة المصرية فكان لها وقع عظيم في النفوس حتى أن الفقيد العظيم سعد باشا اعجب بموضوعها واسلوبها وضمها الى المذكرات العديدة التي رفعها الوفد المصري الى الوزارة البريطانية

ومن ثم تنكر له الانكليز وقلبوا له ظهر المجن واوعزوا بنقله من وظيفته فعين مدرسا بكلية الحقوق وهذا آخر عهده بالوظائف فقد استقال وانضم نهائيا الى الوفد المصري

جهاده السياسي

وكان المرحوم سعد باشا يعتمد عليه كل الاعتماد في تنظيم الحركة الوطنية ولما فجع بوالده قربه اليه وتبناه ومن ذلك الحين عرف بابن سعد البكر

وقد اعتقل الاستاذ مكرم مع سعد باشا في عام ١٩٢٢ ونقل معه الى جزائر سيشل ، فكان يقضي اوقاته بالسهر على صحة الزعيم الجليل ، والانكباب على الدرس والمطالعة حتى ان سعد باشا لقبه بدودة الكتب لانه لم يكن يترك كتابا حتى يتناول غيره.

وبعد أن اطلق سراحه عاد الى مصر فاخذت تتجلى مواهبه وقد افاده النفي والابعاد فوائد جليلة وراح يتابع خدماته وجهوده لتعزيز القضية المصرية ولايزال الشعب يذكر بعداد الفخار مواقفه الغراء في رفض مشروع ٢٨ فبراير الذي فرضه الانكليز على البلاد فرضا

بعد وفاة سعد

ولما انتقل المغفور له سعد باشا الى دار البقاء كان الاستاذ مكرم اول من فجع به ورفع صوته بالبكاء عليه ومرثيته الشعرية المنثورة الكبرى التي القاها في الحفلة التأبينية الاولى لم تدع قلبا ألا وأدمته ولا عينا الا واستنزفت دموعها . تلك هي الدرة الغالية التي ارتجلها ارتجالا فجاءت آية في الاعجاز بل سحراً حلالا نفذ الى اعماق القلوب فحرك اشجانها والهب مشاعرها ، وقد خلنا انفسنا عند سماعها أننا في سوق من أسواق العرب نستمع الى بكاء الخنساء على اخيها تلك المرثية التي يقول فيها :

« اذن ، قد وقعت الواقعة التي طالما هادنا عليها القدر ، وانتزع الموت في لحظة من ضنت به الاجيال وتعبت في صنعه العظائم والعبر ، فكان لنا عونا على الدهر وكان هو المدخر

« اذن قد نفذ السهم وحم القدر ، في ذلك الذي كنا الى الامس ننادي انه اذا انطلق اليه السهم رد وانكسر ، واذا التطم الموج بصخره عج وانحسر ، واذا امتدت اليه الحوادث ارتد القدر

« عجبا ، هل تطاول القبر الى من كان فوق هامات البشر ، أم ان تلك العظمة الشامخة لما لم تجد علواً ترتفع اليه قد تواضعت وتدانت حتى ذاك المستقر ، بل اردت فقدرت فنك الوجود واليك المفر »

الاستاذ مكرم في الوزارة

وعلى أثر وفاة سعد باشا وانتخاب مصطفى النحاس باشا بالاجماع رئيساً للوفد المصري اتجهت الآمال الى الاستاذ مكرم واخذت ترمق الانظار جهوده السياسية والوطنية لان الوفد كان في حاجة قصوى الى تقوية اواصره وتنظيم قواه خوفا من تسرب الخور والانحلال الى صفوفه .

فقام الاستاذ مكرم بسكرتيرية الوفد المصري خير قيام وكان اليد اليمنى للنحاس باشا التي بها يعتضد وعليها يعتمد ولما سقطت وزارة المرحوم ثروت باشا عام ١٩٢٨ اختاره دولة النحاس باشا لوزارة المواصلات فكان مثال الوزير النشيط ، والرئيس الامين ، والمدير الحازم ، وقد عرفه الشعب حينئذ باسم وزير الشباب حتى اذا دبرت المكائد ضد النحاس باشا واوعز اليه بتقديم الاستقالة فرفض فاقيل مع جميع اعضاء وزارته الوفديين خلا افراد قلائل استهوتهم المناصب فنقضوا العهد ، حينئذ وقف الاستاذ مكرم عبيد وقفته المعروفة بالانتصار للنحاس باشا وعاهده حتى على الموت ، فازداد الشعب به اعجابا واخذت تلتف حوله قلوب الشباب وقلدوه صولجان الزعامة .

انتصاره على الديكتاتورية

وفي خلال هذه الفترة التي بسطت الديكتاتورية لواءها على البلاد توجه الاستاذ مكرم الى لندن واغتنم فرصة تأليف وزارة العمال واتصل بالاوساط السياسية والمقامات الرسمية واخذ يتبع الحملات النكراء على اعمال الطغيان والاستبداد في مصر ، ويخاطب الضمائر البريطانية الحية مناشداً اياها بوضع حد لهذا التصرف المعيب فاحدثت خطبه واقواله ودعاياته ضجة شديدة في الحلقات والاندية حتى قامت لها وزارة محمد باشا محمود وقعدت واضطرت ان تكلف بعض اعوانها ليقابلوها بمثلها ولكن بعد فوات الوقت وذلك لان جهود الاستاذ مكرم ومواقفه الوطنية الجليلة أثمرت ثمراً يانعا وحملت ولاة الامور البريطانيين على اعادة النظر في المسألة المصرية وارجاع الحياة النيابية الى البلاد

لذلك لا غرو ان استقبله الشعب المصري بعد عودته ونجاح مهمته بالقلوب قبل الصدور ، ولا عجب ان اقام له الحفلات التكريمية الكبرى لتخليد اعماله والاشادة بذكره ، حتى اصبح اسمه مقرونا من ذلك الوقت باسم المجاهد الكبير

هذه هي امجد صفحة للاستاذ مكرم في جهاده السياسي العظيم ، لانه قام باعمال تعجز عن الاضطلاع بها الوفود والجماعات

أثمن وسام ...

ولعل أثمن وسام تلقاه الاستاذ مكرم من زعماء الامة المصرية واحرارها بعد هذا الجهاد المبرور تلك الكلمة الرائعة التي فاه بها دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا في احدى الحفلات التي اقيمت لتكريم المجاهد الكبير اذ قال :

« ان الاستاذ مكرما جدير بان يضعه الشعب في قلبه كما أنتم جديرون بان نتفانى في خدمتكم ، لقد أثمر جهاد الاستاذ مكرم وكانت النتيجة ما رأيتم من قرب زوال عهد الديكتاتورية وبدء حياة سعيدة ستفوزون بها في القريب العاجل »

في وزارة النحاس الثانية

ولما تألفت وزارة النحاس الثانية في اواخر عام ١٩٢٩ عهد اليه بوزارة المالية وهي من أجل الوزارات المصرية واعظمها قدراً واهمية ، فاحسن تنظيمها واصلاح شؤونها ، وأعد مشاريع هامة كان من المنتظر أن تعود على البلاد باعظم الخيرات والبركات وتصون لها ثروتها لولا ان القدر عاجل الوزارة النحاسية فغل ايديها عن العمل وذلك بعد عودة الوفد الرسمي المصري من لندن وقد ذهب اليها لمفاوضة الانكليز في عقد المعاهدة المصرية على اساس محادثات محمد محمود باشا ، وكان الاستاذ مكرم سكرتيراً لهذا الوفد واستطاع بطلاقة لسانه وسحر بيانه وقوة حجته ان يستميل اليه وزراء دوننج ستريت وعلى الاخص مكدونالد وهندرسن

غير ان المطامع الانكليزية ما عتمت أن لمعت في افق السياسة فاحبطت المفاوضات وأفسدت جو المحادثات وكان من نتيجة ذلك عودة العهد الديكتاتوري الحالي وأفول نجم العهد الدستوري

هذا وقد مضى على هذا العهد زهاء سنة كاملة واعضاء الوفد المصري وفي طليعتهم مجاهدنا الكبير ما زالوا يلاحقون جهودهم ويتابعون مساعيهم لانقاذ البلاد مما تعانيه وتكابده

مكرم المحامي والاديب

اتيت في هذا المقال على ناحية من نواحي عظمة الاستاذ مكرم وهي الناحية السياسية . وهناك نواح اخرى هامة تدلل أيضا على بطولته وعبقريته ومنها الناحية القانونية والناحية الادبية .

وغني عن البيان ان الاستاذ مكرما يعد من اساطين المحاماة في القطر المصري وله في هذا المضمار مواقف مشهودة ومرافعات تاريخية خطيرة لا يتسع المجال لايرادها وحسبنا ان نشير الى مرافعته الكبرى في قضية الوثائق التي لفقت ضد النحاس باشا والمرحوم ويصا واصف والتي اسفرت عن صدور حكم البراءة القاطع ثم مرافعاته العديدة في الدفاع عن مضطهدي الحكومة والمسجونين السياسيين وآخرها مرافعاته في قضايا الاستاذ العقاد ومظاهرات المنصورة والاستاذ النحاس المحامي .

والغريب انه يرتجل مرافعته ودفاعه ارتجالا بدون سابق استعداد وقد تأكدت ذلك من مرافعته في قضية الاستاذ العقاد فقد قضيت ليلة المرافعة في منزل المجاهد الكبير وكنت قد ذهبت اليه لاقدم له بعض الجرائد السورية التي تتعلق بهذه القضية وقد بقينا حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل والاستاذ منكب على مطالعة الجرائد ومراجعتها ثم ودعناه وذهب الى فراشه دون ان يعد حرفا واحداً واشد ما تولانا العجب حينما القى في المحكمة ذلك الدفاع المجيد الذي ارتجله ارتجالا وجاء بنت ساعة وبلغ الغاية القصوى من الابداع

وكثيرون يجهلون ان الاستاذ مكرم عبيد اديب بارع دائم الانكباب على الدرس والمطالعة وتصفح كتب العرب القديمة وقد بلغني انه يحفظ طائفة كبيرة من سور القرآن الكريم واشعار الجاهلية وهذا ما رفع اسلوبه الى اسمى مراتب الفصاحة والبيان

وقد روى بعضهم انه لما سافر الى لندن للمرة الاخيرة اصطحب معه عدداً كبيراً كتب الادب العربي وفي مقدمتها مجلدات الاغاني وديوان المتنبي ونهج البلاغة وغيرها .

وحدثني صديق وثيق الاتصال به

البقية على الصفحة ٧

الى بور سعيد !! الى راجبوتانا !!

الى لقاء غاندي

قال مراسلنا المصري :

الشوق يحفزني الى لقاء غاندي ، ومهمة « فلسطين » مهمة مقدسة يقضي علي الواجب بان لا اتوانى في ادائها ، والسبل لمقابلة الزعيم الهندي كلها ممهدة امامي ، وصديقي الاستاذ محمود احمد عرفاني كبير الجالية الهندية الاسلامية بمصر يلح علي الحاحا شديداً بوجوب مرافقته الى بورسعيد وتعهد بان يتوسط بتقديمي الى « المهاتما » العظيم والى من يصحبه في الباخرة من زعماء الهنود . . . اذن فكل شيء على أتم ما يرام والرياح تجري فوق ما اشتهي ، فمن الجبن والعار ان اتقاعد عن اداء هذا الواجب وانا الذي اغالي في تمجيد « غاندي » وارفعه الى اسمى ما تتخيله العقول البشرية من مراتب العظمة والزعامة

ايتها النفس القلقة ، مهما حاولت أن تنتحلي من المعاذير وتستنبطي من الحيل فلا بد من « غاندي » وان طال السفر لا بد من رؤية ذلك القابع في احدى زوايا الباخرة (رجابوتانا) الذي تشرئب نحوه أعناق الوف الملايين من البشر ، اريد ان امتع ناظري بذلك الرأس المحدودب الذي يحاول ان يملي ارادته على أعظم ساسة العالم في دوننج ستريت ، أود أن ابصر تينك اليدين الناعمتين الرقيقتين وهما تحركان المغزل الذي تتوقف عليه سعادة ٣٠٠ مليون ونيف ، وأخيراً أبتغي أن أشاهد صاحب الرسالة الروحية ، ورافع لواء الوطنية الصامتة ، الذي بز القادة والساسة والفحول والابطال ، أريد ان أشاهده في جسمه الهزيل ، وثيابه البالية ورأسه العاري ، وهل هو حقيقة كما يقولون يقتات اللبن والتمر ويجلس القرفصاء ، ويلتحف السماء !؟

هيا بنا أذن الى بور سعيد تلك المدينة الزاهرة التي استقبلت قبل ستة أشهر حشاشة من حشاشات الهنود وشيعتها الى فلسطين ، هيا بنا الى الباخرة راجبوتانا التي تمخر الان في عباب القنال وتجري بين القارتين العظيمتين تقل سيد زعماء الشرق ، هيا بنا الى لقاء « غاندي » !

وفي الساعة الحادية عشرة كنا قد ركبنا القطار المتوجه الى بور سعيد ، وكان مزدحماً ازدحاما عظيما حتى تعذر علينا ايجاد محل مناسب ، وقد امتطى هذا القطار اعضاء لجنة الاستقبال الهندية وعلى رأسها المستر ماستير مدير محلات (بومر) والسيد محمود احمد عرفاني زعيم الطائفة الاحمدية الهندية والسيد رياض الدين أحمد فاروقي الرحالة الهندي وهناك عدد من الصحافيين أخذوا يتسقطون الاخبار ويعدون الاسئلة التي يريدون أن يطرحوها على الزعيم الاكبر

وكان الحديث في القطار يحوم (بالطبع) حول عظمة غاندي ، ونفسية غاندي ، وفلسفة غاندي ، وكان حديثا طريفا ممتعا خفف عنا وعثاء السفر وبعث الغبطة والابتهاج الى نفوسنا . وكان جماعة الهندوس يبالغون في تقديس زعيمهم حتى ان أحدهم أدخله في زمرة الانبياء والرسل وقال ان الوحي سيهبط عليه قريبا فيوجه رسالته الى العالم ، وقد تطرق البحث الى الكلام عن تقشف غاندي ومجاهدته لنفسه واسباب امتناعه عن الانهماك في الملاذ والاخذ باسباب الترف والرفاه فوقفت على اسرار مهمة عن حياة غاندي وارائه الطبية والصحية وتعاليمه الروحية لا يعرفها الا الراسخون الاخصاء وقد آتي على خلاصتها في رسالة اخرى .

***

وكان الطقس جميلا والنسيم عليلا والطريق مزدانا على جانبيه بالمروج الخضراء المزينة باكاليل القطن البيضاء . ولما وصلنا الاسماعيلية اخذنا نحاذي قناة السويس التي يكاد منظرها يفتن الالباب تلك القناة التي كانت سبب شقاء مصر والهند معا ، تلك القناة التي وصل غاندي الى اولها وسيبلغ قريبا منتهاها

فكنا نتلفت يمنة ويسرة عسانا نرى راجبوتانا تسير الهوينا في هذه المياه الرقراقة ، ولكنا كنا نسبح في بحار الهموم لان هذه العروس التي تضم الى صدرها « رمز الشرق » ما زالت مرابطة في مدينة السويس

***

وحوالى الساعة الثالثة بعد الظهر بلغنا بورسعيد فوجدناها هائجة مائجة ، قد اخذت حليتها واسباب زينتها لاستقبال زعيم الهندوس كما شيعت بالامس زعيم المسلمين في الهند .

***

صرنا الى الفندق واخذنا نستقصي الاخبار عن الباخرة فعلمنا انها تأخرت وقد لا تصل الى الثغر قبل منتصف الليل وعلمنا ايضا أن الحكومة اخذت احتياطات شديدة لتحول دون وصول احد من الصحافيين والزائرين المصريين الى الزعيم الهندي ، وسرعان ما انتشرت هذه الاشاعة حتى اضطرب اخواننا الهنود من هذه المعاملة الشاذة ضد زعيمهم وقرروا حفظا لكرامتهم الاضراب عن مقابلة الزعيم اذا حاولت الحكومة اتخاذ مثل هذه الاجراءات

***

الحالة في انكلترا

لندن في ٥ ايلول — مما يدل على كثرة الاشغال التي تراكمت على رئيس الوزارة بسبب الازمة انه لم يستطع ان يعرض على الملك كشف التعيينات الجديدة في الوزارة كما هي العادة فان الملك الان في قصر بلمورال وكان يجب ان يتوجه المستر مكدونلد الى القصر ليعرض بنفسه قائمة التعيينات الجديدة ويبين اسبابها ويبرهن للملك على كفاية اصحابها . ولكن كثرة اشغاله تحول دون ذهابه الى ابعد من تشكرس . فلذلك حلت التلغرافات الرسمية بين لندن وبلمورال محل المقابلات الشخصية

ولم يستطع اللورد ردنج وزير الخارجية في الوزارة البريطانية الجديدة أن يذهب الى جنيف على رأس الوفد البريطاني لحضور جلسات مجلس جامعة الامم بسبب المسائل الهامة المستعجلة المطروحة امام الوزارة

على انه يرغب في أن لا تفوته الفرصة للذهاب اليها ومقابلة مندوبي الدول الاخرى ومواصلة السياسة التي جرت عليها الحكومات البريطانية المتتابعة بان ينوب عنها وزير الخارجية في حضور الجلسات التي تعقد في جنيف ولذلك سيسعى في السفر اليها حالما تمكنه الفرصة

وكذلك لم تستطع الوزارة البريطانية حتى الان ان تبحث بالتفصيل في الشؤون الخارجية بسبب ما لديها من المشاغل الداخلية الكثيرة

على انه يمكن ان يقال اجمالا ان سياستها فيها هي النظر الى آراء الدول الاخرى بعين العطف والاعتبار مع المحافظة على مصالح بريطانيا الجوهرية وهي ترى ان المشاكل الاقتصادية والمالية تشغل الان المقام الاول في المسائل الخارجية وان الصناعات والمتاجر التي باتت في كساد مع انخفاض الاسعار وما ينتج عن ذلك مما تعانيه كثير من البلدان تحتاج الى تعاون الدول لانهاضها

وستستخدم الحكومة البريطانية الجديدة نفوذها اينما أمكن لايجاد التفاهم بين الامم في هذه المسائل وغيرها

اما في ما يتعلق بمؤتمر نزع السلاح القادم فالاستعدادات مستمرة له وتشعر الحكومة البريطانية بانه من الجوهري ان يعد هذا المؤتمر الذروة العليا في روح التفاهم بين الامم وهو ما يؤمل ان ينمو وينمى من الان الى حين عقد المؤتمر

والامال قوية في لندن بان تمهد زيارة رئيس وزارة فرنسا ووزير خارجيتها القادمة لبرلين السبيل لحل كثير من المسائل التي تشغل بال رجال السياسة في اوربا الان

وتستعد الاحزاب البريطانية الكبرى الثلاثة لما يواجهها من المهام عند انعقاد البرلمان في الاسبوع القادم

وسيعقد حزب العمال صباح الثلثاء (اليوم) للنظر في السياسة التي يجري عليها

وقد كثر طلب التذاكر من الجمهور لحضور جلسات مجلس النواب

لجنة الانتدابات في جنيف

والغاء الانتداب عن العراق وسوريا ولبنان

وزعت شركة الصحافة الشرقية قبل ظهر السبت الماضي البرقيتين التاليتين :

— ١ —

جنيف في ٤ ايلول — تناقش مجلس جامعة الامم اليوم في مسألة الغاء الانتداب عن العراق ونظر في الشروط التي وضعتها لجنة الانتدابات الدائمة واشترطت استيفاءها لكي تستطيع البلاد الموضوعة تحت الانتداب ان تطلب استقلالها . فصرح مندوبو فرنسا وايطاليا وارلندا ان انتهاء الانتداب يجب ان يتوقف على بعض الشروط ولكن الدكتور كرسيوس واللورد روبرت سسل قالا ان تحرير بلاد الانتداب يجب ان لا يكون صعب بالمبالغة في فرض شروط كهذه . وفي النهاية وافق المجلس على قرار ينص على ان كل حالة يحكم فيها وفاقا لمؤهلاتها وقرر احالة مسألة الغاء الانتداب في العراق الى لجنة الانتدابات الدائمة لكي تضع تقريراً عنها وتقدمه اليه عند اجتماعه في شهر يناير المقبل

— ٢ —

جنيف في ٤ ايلول — تناقش مجلس جامعة الامم في الاجتماع الذي عقده اليوم في مسألة الغاء الانتداب عن سوريا ولبنان في ذات الوقت الذي نظر فيه في مسألة الغاء الانتداب عن العراق . وبعدما وافق على الشروط التى اشترطت لجنة الانتدابات الدائمة استيفاءها لكي تستطيع البلاد الخاضعة للانتداب ان تطلب الاستقلال قرر احالة مسألة العراق الى اللجنة لكي تقدم اليه تقريراً في هل استوفى العراق هذه الشروط . وقد اطلع المجلس على تصريح مندوب فرنسا امام لجنة الانتدابات الدائمة وقوله ان سير التقدم الحالي في سوريا ولبنان يتجه الى الغاء الانتداب « بعد وقت غير بعيد » فهنأ المجلس فرنسا بما حققته من التقدم في سوريا ولبنان وتقبل المسيو فلندان مندوب فرنسا هذه التهنئة وشكر المجلس عليها فجاء ذلك دليلا على ان فرنسا كانت تعني ذلك التصريح . ثم طلب السنيور جراندي مندوب ايطاليا تأكيدات بان الدولة التي تتحرر من الانتداب تأخذ في الحقبة الاولى بعد تحررها بسياسة الباب المفتوح وانها تجري الى مدة معقولة على معاملة جميع اعضاء جمعية الامم على قاعدة (اولى الدول بالمراعاة) على (مبدأ المعاملة بالمثل) واستشهد السنيور جراندي بالمعاهدة التى عقدت بين اميركا والعراق في ٩ يناير الماضي في لندن وضمنت لاميركا مساواة في المعاملة الاقتصادية في العراق في الوقت الحاضر وبعد الغاء الانتداب

وقال السنيور جراندي ان جميع الدول سواء في ذلك اعضاء جامعة الامم وغير اعضائها يجب ان يعاملوا بالمساواة فاعطى المسيو فلندان مندوب فرنسا التأكيدات المطلوبة . وأيده اللورد روبرت سسل بعبارة عامة . فلم يبق شك في ان مجلس جامعة الامم يوافق على الغاء الانتداب عن العراق وعن سورية ولبنان واقترح مندوب ايران الغاء احد الشروط التي وضعتها لجنة الانتدابات الدائمة واشترطت استيفاءها لكي يحق لبلاد الانتداب ان تتحرر . وهذا الشرط ينص على ان بلاد الانتداب يجب ان تكون قادرة على صيانة سلامة أراضيها واستقلالها السياسي . فقال مندوب ايران ان كثيرين من اعضاء جامعة الامم ذاتها لا يستطيعون استيفاء هذا الشرط . فرد عليه اللورد روبرت سسل رداً اثار بعض الابتسامات فقال ان هذا الشرط يجب ان يؤخذ بمعناه العمومي كالشرط الآخر الذي وضعته اللجنة ونصت به على ان البلاد التي تحرر من الانتداب يجب ان تكون ذات موارد مالية كافية لسد حاجات الحكومة العادية . واضاف اللورد روبرت الى ذلك قائلا « نحن نعرف حق المعرفة انه ما من حكومة تستطيع ان تكون واثقة من ذلك على الدوام » ولم تبد أية أشارة في اثناء المناقشة الى ما يحدثه تبدل نظام الحكم في العراق وسورية في مسألة فلسطين مع انه يظهر من محاضر لجنة الانتدابات الدائمة ان هذا الامر شغل اعضاءها ولم يتناقش المجلس في مسألة فلسطين بل اكتفى بالاعراب عن امله بان تتكلل المساعي الجديدة التي تبذل لحل هذه المسألة بالنجاح

ووزعت شركة روتر البرقية التالية :

جنيف في ٤ ايلول — مما ورد في تقرير لجنة الانتدابات الذي وافق عليه المجلس اليوم الاعتراف بان بريطانيا العظمى تحاول تسهيل مهاجرة اليهود الى فلسطين من غير اضرار بالاكثرية العربية وتحاول كذلك تحسين العلاقات بين العرب واليهود

مسائل يومية

قابل الدكتور ارلزوروف رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية فخامة القائم باعمال الحكومة صباح يوم الجمعة الماضي وبحث مع فخامته عددا من المسائل اليومية ...

الجلسة الخامسة

يوم الاثنين في ٧ – ٩ – ٩٣١

تابع محاكمة احرار نابلس الثلاثة

القاضي يلوم النيابة ويوبخها – المحكمة تهدد الشاهد بالعقوبة

افتتحت هذه الجلسة في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة تماما وقد حضرها عن الصحافة مندوب هذه الجريدة ومحرر « فلسطين الانكليزية » وصاحب الجامعة العربية ومندوب الحياة مع مراسل النشرة الفلسطينية وآخران من اليهود

نودي على الشاهد شحادة عناني فلم يحضر ولما وجه السؤال عنه الى محامي الحكومة قال بانه لا يعرف لماذا تخلف فرضي القاضي بان ينتظر خمس دقائق وبعد ذلك طلب الى محامي الحكومة ان يسمع افادة غيره من الشهود فاجاب بانه لا يستطيع اجابة هذا الطلب لان جميع الاوراق المتعلقة بهذه القضية هي في حوزة المستر ركز وان المذكور لم يحضر ايضا فاستاء القاضي كثيراً وقال اسمحوا لي اذن ان انظر في شؤون دعوى اخرى ومتى حضرت النيابة فلي ما اقوله لها

وبعد ان نظر في قضية ثانية اجلها ثم وجه كلامه الى هيئة الدفاع وقال :

ليعلم الدفاع انه لعدم حضور المستر ركز والشاهد مع انه انذر بان يكون هنا في الساعة التاسعة ، ولعدم وجود الاوراق الضرورية للسير في هذه القضية وبناء على هذا الاهمال الصادر من هيئة النيابة كنت اود ان اخلي سبيل المتهمين حالا لو كانت هذه الدعوى من الدعاوي الجزائية ، ولكن بما انها احيلت على هذه المحكمة فالمحكمة ترى والحالة هذه ان تؤجلها الى ان يحضر المستر ركز وعندها فللمحكمة ماتقوله له . ثم رفعت الجلسة .

***

واعيد افتتاح الجلسة في الساعة العاشرة تماما فقام محامي الحكومة واعتذر عن تأخر حضور المستر ركز قائلا ان الكاتب المسؤول عن خزانة الاوراق في دائرته لم يحضر في الوقت المعين لعذر شرعي ولهذا فانه (اي المستر ريكز) لم يتمكن من الحضور قبل الان

فاجابه القاضي قائلا : وان كان هذا هو السبب غير انه كان يجدر بك اشعار المحكمة بذلك . ثم نودي على الشاهد شحادة عناني فلما حضر سئل عن سبب تأخره فقال بانه كان في انتظار المستر ريكز . وهنا وجه القاضي كلامه الى النيابة قائلا :

ان هذه المحكمة لا ترغب في ان تناقض اعمال دائرة البوليس وترتيباتها ولكنه سبق لها ثلاث مرات خلاف هذه المرة ان رأت اهمالا من جانب البوليس ولو كانت هذه القضية من القضايا التي لا اهمية لها لكنت اخليت سبيل المتهمين ولكن اذا عاد فحدث مثل هذا الاهمال مرة ثانية في نفس هذه القضية فاني مؤجلها لامحالة الى (٦) اشهر وتكون المسؤولية على البوليس في ذلك . اما انت (الكلام الى الشاهد) فعندما يطلب اليك الحضور لدى محكمة تصبح تحت سلطة تلك المحكمة وليس لاي سلطة خلافها ان تحكم عليك في اثناء ذلك واذا تأخرت مرة ثانية فاني حالا اصدر امراً بالقاء القبض عليك

ثم وجه القاضي كلامه الى هيئة الدفاع فقال : كان في ابتداء سير هذه القضية ٦ محامين واليوم ارى اثنين فقط فلهذا انتم الان بين امرين ، اما ان تحصروا حق المناقشة والدفاع في واحد منكم فقط عن جميع المتهمين او كل محام لصالح احد المتهمين على اني في هذه الصورة الاخيرة أصر على وجوب وجود جميع المحامين في المحكمة في الوقت المعين لكل جلسة

وهنا حصلت مناقشة بهذا الخصوص بين المحامين والقاضي. فاقنعهم الاخير بأن لا ضرر من قبول مناقشة أحدهم فقط للشهود في سير القضية وهكذا صار . — ثم قرأ الترجمان أقوال الشاهد في الجلسة الرابعة فوقعها بامضائه بعد ان اجاب على أسئلة القاضي التالية :

س : اي طبقة من الناس حضرت الاجتماع في ٣١ تموز ج : اكثرهم افندية والباقون فلاحون . س هل عملوا شيئا عدا التصفيق للدلالة على قبولهم واستحسانهم لاقوال الخطباء . ج : لا

س . لو ذكرت انك حضرت الاجتماع بصفة بوليس فهل تقول ان الخطابات التي سمعتها أثرت في وظيفتك تجاه الحكومة واخلاصك لها ؟ . ج : لا ، ولكنها أثرت قليلا اثناء وجودي في الاجتماع . س : أتقول انها وان لم تؤثر عليك بوجه عام وبقيت مخلصا للحكومة. غير انها أثرت عليك بعض الشيء .

ج : نعم

الشاهد الثاني

نعيم حسني حماد

نودي على الشاهد الثاني – نعيم حسني حماد – فقال بانه من نابلس ويعيش فيها حتى اوائل الشهر الحالي اذ انتقل الى القدس وانه كان حاضراً الاجتماع الذي عقد في دار الجمعية الاسلامية المسيحية

ثم اجاب على اسئلة القاضي بانه لم يدع لحضور الاجتماع ولكنه ذهب من تلقاء نفسه فمنعه الكشافة من الدخول اولا غير انه اعاد الكرة ثانية فدخل وقال انه كان يرافقه في المرة الاولي شخص اسمه سليم حشمه ثم عاد فقال لا ليس سليم حشمه ولكن سليم الموج وقال انه يقدر الحضور في ذلك الاجتماع بما يقرب من ٢٠٠ شخص عدا عن مابة كانوا ينتظرون في الخارج واسمى للمحكمة عدة اشخاص ممن رآهم داخل قاعة الاجتماع فذكر منهم المتهمين الثلاثة وعوني بك عبد الهادي ومنيف الحسيني واكرم زعيتر .

ثم شرح للمحكمة كيف افتتح المؤتمر من الخطاب الترحيبي حتى انتخاب الرئيس الشيخ يونس الخطيب واستقالته فتعيين خلافه مع سكرتير واعضاء الى اتخاذ القرارات بنتيجة الاجتماع. وذكر انه لا يستطيع ان يعيد نفس الكلمات التي فاه بها الخطباء غير انها لم تتعد موضوع تسليح المستعمرات اليهودية .

وبناء على طلب القاضي ذكر بعض جمل مما فاه به كل خطيب وكلها تشابه ماقاله الشاهد الاول .

ثم ذكر كيف اخرجوا البوليس السري شحاده عناني قبل المباشرة بتدوين المقررات وبناء على طلب القاضي نودي على الشاهد الاول لكي يتعرفه الشاهد الثاني اذا كان هو نفس الشخص الذي اخرج فقال بعد ان نظر اليه: نعم هذا هو بنفسه .

ثم شرح للمحكمة كيف انه بعد ان خرج من المؤتمر ذهب تواً الى الشخص المدعو حلمي العمد واجتمع به في اوتيل شحاده بنابلس وسلمه تقاطاً عن الاجتماع لان الاخير كان من رجال البوليس السري

وهنا قام محامي الدفاع لمناقشته فاجاب بانه كان يشتغل سابقاً في المدرسة الزراعية بطولكرم ثم في قلم التخمين وانه التحق الان بمدرسة البوليس في القدس منذ اول الشهر الحالي اي قبل ٦ ايام فقط .

واجاب ايضاً بانه فعلا قابل عمه توفيق حماد الذي اخبره انه اذا شهد في هذه القضية فهنالك مايزيد عن ٢٠٠ نفر سيشهدون ضده .

واجاب ايضاً بانه ليس عضواً في الجمعية الاسلامية المسيحية ولا في الجمعية العربية الوطنية واصر على انه رأى اناسا في الاجتماع لم يدعوا اليه وذكر منهم احسان عنبتاوي ، راضي حماد ، جودت الخاش وشحاده عناني الشاهد السابق . وقال انه يظن انهم منعوه من الدخول الى الاجتماع في محاولته ذلك في المرة الاولى اذ كان برفقته شخص مسيحي .

وهنا جرت بين الشاهد وهيئة الدفاع محاورة طويلة حول وجود عوني بك في الاجتماع وكلامه (يتبع)

بسبب تعدد شركات البواخر

تهبط أسعار البرتقال ويعم الخراب

ان الواجب الوطني يدعوني الى كتابة هذه الكلمة على صفحات جريدة فلسطين الغراء ليطلع عليها اخواني اصحاب البيارات وتجار البرتقال وشاحنوه سيما ونحن الان على ابواب موسم جديد يزيد منتوجه عن ثلاثة ملايين صندوق

وقبل ان ابحث في موسم البرتقال القادم وما تخبئه له الايام ، اود ان الفت نظر زملائي الى ان الخسائر الباهظة التي لحقت بهم في السنوات الماضية والافلاسات العديدة سببها عدم تنظيم الشحن وتسليمه لاشخاص لا خبرة لهم ولا يعتمد عليهم

ان ما تنشره البرقيات كل يوم عن ألمانيا وما يصل تجار البرتقال في يافا من عملائهم هناك يدل على سوء الحالة الاقتصادية فيها ، وينذر بمستقبل سيء للبرتقال اليافي في تلك البلاد التي كانت تستورد منه في السنوات الماضية كميات عظيمة ، حتى بلغ مجموع ما شحن اليها عام ١٩٣٠ — ١٩٣١ ما تراوح بين ٥٠٠—٦٠٠ الف صندوق وليس من المنتظر ان يباع فيها هذا العام ربع ما بيع في العام الماضي كما انه ليس من المنتظر ان تعرض اسعار حسنة

وما قلناه عن المانيا قد يصح قوله عن انجلترا وهي اكبر الاسواق لتصريف البرتقال اليافي ، اذ تأثرت هي الاخرى بالازمة المالية العالمية وعادت تشكو من البطالة التي تزداد فيها زيادة مطردة ، وفضلا عن ذلك فقد ارسل الى اسواقها هذا العام برتقال من نوع جديد هو البرتقال البرازيلي علاوة على ما يرسل اليها عادة من برتقال اسبانيا وكاليفورنيا وجنوبي افريقيا وغيرها مما يسبب هبوط اسعار البرتقال اليافي هبوطاً كبيراً

ان هذه الحالة تضطر تجار البرتقال وشاحنيه الى ان يدرسوا مسالة تجارة البرتقال درساً جيداً من جميع الوجوه . واني واثق من انهم سوف يخرجون من درسهم بهذين الامرين اللذين طالما نادينا بهما :

١ — احلال التعاون في العمل بدل التنافس

٢ — شحن البرتقال بطريقة تضمن وصوله بسرعة وبحالة جيدة .

ويسرنا انهم قد عرفوا فوائد الامر الاول فشرعوا فيه، واملنا ان يثابروا عليه ولا يرتدوا الى الوراء .

واما الامر الثاني فيسوءنا ان بعضهم لا يزالون غير عارفين فوائده ولا مقدرينها كما يجب.

ان البرتقال اليافي اذا كان لا يزال يباع في الاسواق الانجليزية وفيها تلك الكميات الهائلة المقدار، الرخيصة الاسعار من البرتقال الاجنبي ، فما ذلك الا لجودة نوعه وطيب نكهته فيقتضي والحالة هذه شحنه باسرع البواخر وانظفها واكثرها تهوية واعظمها عناية

وقد اخذت في هذا الموسم شركة بواخر لا سابقة لها بشحن البرتقال ، ولا خبرة تنازع غيرها من الشركات المختصة وقد استغوت بفضل ترخيص قليل في الاسعار بعضا من التجار الذين لو علموا ان هذا الترخيص ما كانت لتستطيعه هذه الشركة وامثالها لو كانت تبذل شيئا من الشروط اللازمة لشحن البرتقال لما اقبلوا عليها

ان شركتي الليفرس وخط الاتحاد اليافي قد اختصتا بشحن البرتقال اليافي وهما من اقدم شركات الملاحة في العالم ولا تستطيع شركات أخرى ان تنافسهما اوان تتفوق عليهما في ذلك وفضلا عن عنايتهما اشد العناية بالبرتقال اثناء الشحن فان لهما خبرة بتفريغه وماضيا مجيداً في ذلك

وقد علمنا أنهما في هذا العام قررتا تخصيص بواخر سريعة لنقل البرتقال وعمل الترتيبات اللازمة لتنظيم سفرها الى الموانيء التي يعينها التجار وهذا عمل تشكران عليه

اما الذين ينظرون الى فرق بسيط في اجور الشحن ، ولا ينظرون الى تنظيم الشحن فلا يضرون انفسهم فقط وانما يضرون تجارة البرتقال اليافي التي هي جزء كبير من تجارة البلاد، ويشوهون سمعة البرتقال اليافي تشويها كبيراً

وسنعود الى ايفاء هذا الموضوع الهام حقه من التفصيل في مرة أخرى ان شاء الله

يافا تاجر عتيق

عظمة سلطان حضرموت يمر بحيفا

حيفا في ٧ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص— وصل حيفا ليلة أمس قادما من بيروت عظمة سلطان حضرموت عمر بن بشير بارجونك ونزل في فندق نصار وقد غادرنا صباح اليوم الى بور سعيد ليبحر منها الى بلاده

عودة قاضي القضاة الى القدس

القدس في ٧ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — وصل القدس في هذا الصباح سعادة السر ميخائيل مكدونال قاضي قضاة فلسطين عائداً من اوربا بطريق يافا بعد ان امضي اجازته السنوية .

تليفونات وبرقيات «فلسطين» الخصوصية

حيفا تستقبل الاستاذ مكرم عبيد

حيفا في ٧ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — تم في حيفا نهائيا تأليف لجنة استقبال المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد وهي ممثلة لجميع الطوائف العربية والهيئات الوطنية واعضاؤها هم السادة : الحاج طاهر بك قرمان ، انيس الخوري عزت القاسم ، الياس صهيون ، يوسف آصاف ، سابا الخوري ، انيس قشقوش، محمد يحيى زكريا ، رمزي عامر ، سليمان خلوصي ، حنا عصفور ، محمود الماضي، اديب الجدع ، قيصر ابيض ، علي عبدالله عبيد ، جرجي الطويل ومحمد السيد وسيستقبله عن هذه اللجنة وفد مؤلف من الثمانية الاولين في الناقورة حوالي الحادية عشرة من صباح الغد

وينتظر وصول الاستاذ مكرم في الساعة الثانية بعد الظهر وسيكون الاحتفال باستقباله باهراً تشترك فيه جميع فرق الكشافة العربية وموسيقاها

وفي الساعة الرابعة تقام له حفلة الشاي التكريمية في فندق ما جستيك

خطباء حفلة استقبال الاستاذ مكرم عبيد

حيفا في ٧ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — قررت لجنة استقبال المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد ان يكون خطباء الحفلة السادة احمد الامام فيلقي كلمة الافتتاح باسم مدينة حيفا ، الدكتور رشدي التميمي ، هاني ابو مصلح ، حنا عصفور ، وديع صنبر ومحمود الماضي

رجالات البلاد يخفون للناقورة

حيفا في ٧ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — جاء حيفا الاستاذ الكبير اسعاف بك النشاشيبي ليشترك في استقبال الاستاذ مكرم في الناقورة وكذلك سيحضر غداً لهذا الغرض نفسه الاستاذ السيد جمال الحسيني وسيذهب لاستقباله في الناقورة السيد احمد الامام

موعد وصول الاستاذ مكرم الى القدس

القدس في ٧ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — ينتظر وصول الاستاذ مكرم عبيد احد اركان الوفد المصري الى القدس مساء غد الثلاثاء او صباح الاربعاء ، وسيحتفل باستقباله احتفالا عظيما ويقيم عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية حفلة شاي فخمة في فندق بالاس في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء تكريما لمعاليه وسيدعى الى هذه الحفلة عدد كبير من اعيان المدينة ووجوهها

تأخر وصول الاستاذ مكرم الى فلسطين

ابلغنا اديب فلسطين الكبير الاستاذ اسعاف النشاشيبي بالتلفون نص برقية ارسلها الاستاذ مكرم عبيد الى حيفا ليلة أمس وهذا نصها :

«لمرض احدنا اضطررنا لتأخير سفرنا . سنصلكم ظهر الاربعاء ، وسنصرف الخميس في القدس ونغادر يافا الجمعة صباحا» .

محكمة الاستئناف وآخر قضايا الاضطرابات

القدس في ٧ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — نظرت محكمة الاستئناف هذا اليوم برئاسة المستر كوري نائب قاضي القضاة وعضوية القاضيين المستر بيكر والمستر تيوت في قضية محكومي قالونيا الثلاثة وقد مثل النيابة فوزي بك الغصين وحضر المرافعة عن المحكومين الاستاذ فايز بك الحداد فايدت المحكمة الحكم السابق الصادر بحق سعيد اسعد ومحمد علي خليل بسجن كل منهما ثلاث سنوات وانزلت حكم صالح حامد الزير من خمس سنوات الى ثلاث

تطور التحقيق في قضية عبوين

القدس في ٧ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — خرج من القدس للتحقيق في حادث القتل الذي وقع في قرية عبوين صباح يوم السبت فائز افندي الادريسي رئيس قسم القرى والجاويش احمد افندي بدر وخرج من رام الله مفتش بوليسها خير الدين افندي بسيسو وضابط التحقيق صالح افندي عزوقة وقد تبين أن القتيل يدعى احمد سليمان المصري وانه قتل بعيار ناري اصابه تحت ابطه الايسر وخرج من تحت ابطه الايمن وقد قبض على كل من عبد القادر عبد الله وعبد الكريم حسن والعبد محمد العبد وجميعهم من عائلة المصري واخذ بالتحقيق معهم .

وصول الزعيم غاندي الى السويس

رسالة غاندي لمصر ـ رسالة النحاس لغاندي

القاهرة في ٧ ايلول — وصلت الباخرة «راجبوتانا» الى مياه السويس في الساعة الثانية بعد ظهر أمس (الاحد) تقل زعيم الهند المعظم المهاتما غاندي . وقد صعد الى ظهر الباخرة لاستقباله وفد الجالية الهندية في السويس وقدم له هدية فاخرة من الفاكهة .

وبعد ذلك استقبل غاندي وفداً من المصريين على رأسه مصطفى بك هاشم واستلم رسالة من دولة النحاس باشا يتمنى له فيها سفراً موفقا ويدعوه الى زيارة مصر عند عودته من لندن . ثم استقبل وفداً من الصحافيين فصرح لهم بانه اذا فشل مؤتمر المائدة المستديرة فسوف يستأنف حركة العصيان المدني . ثم اسف للخلاف بين المسلمين والهندوس ووجه رسالة الى مصر بواسطة شركة رويتر قال فيها : « انني لهذا القطر كل ما يشتهيه ويستحقه ، ولا ريب عندي ان السبيل الذي امام مصر والهند الى الحرية الحقيقية انما هو عدم الالتجاء الى العنف»

السلطة تمنع الصحافيين مقابلة غاندي

ولكن مراسل «فلسطين» يفوز بمقابلته

ويظهر أن التصريحات التي افضى بها غاندي في السويس ضد الاستعمار البريطاني اقضت مضجع السلطات المصرية فاتخذت من اجل ذلك احتياطات شديدة في بور سعيد ولم تصرح الا لعدد قليل من افراد الجالية الهندية بالاجتماع اليه ومنعت مندوبي الصحف بنوع خاص من زيارة الباخرة .

على انني رغم ما اقيم من العقبات ، تمكنت في الساعة الرابعة من صباح اليوم من الوصول الى الباخرة وقابلت الزعيم الاكبر مقابلة طويلة مثلما تعرفت الى السيدة نايدو شاعرة الهند والى الآنسه « سلايد » الانكليزية .

وقد قدمني الى المهاتما رئيس وفد الجالية الهندية فابلغت المهاتما تحية جريدة فلسطين فاجابني بالابتسام لان اليوم كان الموعد المعتاد من كل اسبوع لانقطاعه عن الكلام واشار الى السيدة نايدو بتوجيه رسالة الى الشعب الفلسطيني عن طريق جريدة فلسطين فتكرمت السيدة وكتبتها بخط يدها باللغة الانكليزية وتكرم المهاتما بتوقيعها بامضائه كتذكار لهذه المقابلة وهذا نص الرسالة :

رسالة غاندي للفلسطينيين

بواسطة جريدة فلسطين

« الى جريدة فلسطين

« ما برحت فلسطين منذ أقدم العصور بلاداً مقدسة عند اليهود والنصارى والمسلمين . والرسالة التي أبعث بها الى أهالي فلسطين هي ان يحافظوا على قدسية هذه البلاد عن طريق الحرية القائمة على اتحاد جميع الاجناس والمذاهب والمشبعة بروح المساواة والعدالة وارسل تحياتي الى المسلمين خاصة بالنظر لانني صرفت ايام حياتي في الهند لتوطيد الصداقة والتضامن بينهم وبين الهندوس وارجو ان يكون الاسلام في فلسطين سائراً مع روح الديموقراطية الصحيحة الجريئة التي علمها النبي لصحابته » .

وصول مولانا شوكت علي وحديثه لمراسلنا

ووصل مولانا شوكت علي الى بور سعيد في الساعة السابعة من مساء امس (الاحد) ونزل ضيفاً على نقيب الاشراف والقى خطبة ضافية عن المؤتمر الاسلامي المزمع عقده قريبا في القدس ثم استقل الباخرة راجبوتانا . وعند وصوله اليها عانقه غاندي معانقة طويلة .

وقد اجتمعت الى مولانا شوكت علي على ظهر الباخرة اجتماعا دام ساعة تقريبا وبلغته تحيات فلسطين فكلفني بمناسبة سفره ان اوجه شكره وتحياته الى فلسطين راجيا ان يستمر الاتحاد بين المسلمين والمسيحيين على انه وهو يأمل ان يعود قريبا لتحقيق الغايات التي من شأنها تحرير البلاد .

وزار الوفد الهندوسي مولانا شوكت علي في الباخرة وطلب اليه ان يسعى لانجاز الاتفاق مع غاندي قبل وصولهما الى لندن فوعده بان يوجه جهوده كلها الى هذه الناحية .

غاندي يشارك المسيحيين في صلواتهم

واقلعت الباخرة راجبوتانا من بور سعيد تقل الزعيمين في الساعة السابعة والربع من صباح اليوم ، ومما يجدر ذكره ان المهاتما غاندي اشترك مع المسيحيين في تأدية صلاة الصبح يوم الاحد على ظهر الباخرة .

مندوب فلسطين

يرافق المجاهد الكبير

أوعزنا الى حضرة السيد يحيى زكريا مندوب جريدتنا في حيفا ان يستقبل المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد في الناقورة غداً ويرافقه في زياراته للمدن الفلسطينية ، وسننشر تباعا ما يوافينا به تلفونيا من انباء هذه الزيارات

حول الاحصاء

في يافا

يعقد اليوم (الثلاثاء) في الساعة السابعة والنصف مساء اجتماع عام في قاعة نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا للنظر في أمر المساعدة على احصاء النفوس في منطقة يافا . فالهيئة الادارية للنادي المذكور تدعو جميع الاعضاء العاملين والمشتركين لحضور الاجتماع وترجو ان لا يتخلف منهم احد

مطار حيفا

ذكرت البولتن ان شركة الطيران الامبراطورية ارسلت مندوبا عنها الى حيفا حيث صرف يومين في دراسة قطعة ارض في منطقة خليج عكا، يراد جعلها مطارا موقتا ابتداء من ١٥ تشرين الاول المقبل يحل محل مطار اثينا في خط لندن ـ الهند اما امر انشاء مطار دائمي كبير فسينظر فيه فيما بعد

عرس

ينقلب الى مأتم

جرت في قرية اليهودية مساء السبت الماضي زفة مصطفى ابن العبد الناطور وكانت طلقات النار تدوي في الفضاء فاصيبت ظريفة ابنة صالح الحوراني برصاصة في رأسها فماتت واصيب محمد محمود الناطور برصاصة في عنقه ولكن الاصابة غير خطرة وقد اتهم بالطلقتين محمد اسماعيل الناطور فالقي عليه القبض

وقد نقل الجريح الى المستشفى البلدي في يافا وحالته في تحسن وذهب الطبيب الشرعي الدكتور خليل ابو العافية الى مكان وقوع الجرم لتحليل كيفية وقوعه لمعرفة ما اذا كان القتل وقع عمداً ام انه وقع سهواً والتحقيق جار

رشدي بك الشوا

غزة ـ لمراسل فلسطين الخاص :

يسرنا ان نعلن ان الاستاذ رشدي بك الشوا قد ابل من مرضه ومارس اعماله فمع تقديم تهانينا لحضرته نزف هذه البشرى لجميع اصدقائه

محام جديد

نال حضرة الفاضل الاستاذ فوزي افندي الدجاني صاحب جريدة صوت الحق المحتجبة اجازة المحاماة النظامية وقد افتتح مكتبا في يافا ازاء قهوة الظريفية . فنهنئه ونتمنى له النجاح

اضرار الهجرة الى اميركا

نصيحة شاب مهاجر لابناء وطنه

هاجرت كما هاجر الكثيرون الى اميركا طمعاً بالربح وخضوعا لنصائح بعض مهاجرينا الوطنيين الذين أسعدهم الحظ فصادفوا النجاح والبعض الاخر الذي قاسى من أنواع الشقاء الوانا [ثم] عاد بخفي حنين . فالفريق الاول وهم الناجحون يحبذون فكرة المهاجرة والسعي وراء العيش الرغد لعلمهم ان الفلاح لا بد وان يكون حليف كل مهاجر مع التغاضي عن رداءة الاحوال واشتداد الازمة العالمية فيكون بنصحه هذا قد ادى بحياة المهاجر الجديد او المنتصح به الى الذل والفاقة .

واما الفريق الثاني من المهاجرين وهم الذين قاسوا الامرين في سبيل طلب قوتهم الضروري يحبذون فكرة المهاجرة ليعاني الاخرون ما عانوا هم من الذل والشقاء والجوع وهكذا يغري الجاهل اخاه ليوقعه فى شراك الحياة التى يأباها هو ويأباها الكل فيكون الذنب مضاعفا وهيهات التخلص من تلك الورطة. وعندي ان كل من اراد المهاجرة لاميركا وخصوصا من كان فقير الحال عليه ان يودع اهله وذويه الوداع الاخير لان ليس من احد يضمن له العودة . وليعلم اخواني وابناء وطني اذاً ان اميركا اليوم ليست اميركا بالامس فقد اصبحت اليوم مقبرة للغرباء وجحيما ارضيا وليحذر الوطنيون من اطراء سيرة المهاجرة التي فيها الموت الزؤام بسبب ما يعانيه المهاجر من انواع الشقاء وما يقاسيه من الذل والجوع وخير له ان يموت في وطنه وعلى مقربة من اخواته حيث لا يعدم من يندبه ويشاطر والديه احزانهم من ان يموت ذليلا وغريبا عن اوطانه حيث لا اهل ولا خلان بل يطرح جانبا فتاً كل من لحمه الكلاب وتنهشه الطيور الكواسر ؟

ربما يتوهم البعض ان ما اكتبه ليس الا « كلاما فارغا » واضاليل تبرد من ظني هذا ظانين اني لم أسع ولم اشمر عن ساعد الجد ، فكل من ظن بي ذلك فليتفضل وليول وجهه شطر اميركا ليتحقق ان ما اكتب لهو عين الصواب وكم وكم من الشبان الوطنيين الذين شاهدتهم اثناء تجوالي في مدن وقرى جمهورية البيرو عاري الاجسام ومن له قميص فاله بنطلون والجوع يفتك بهم فتكا مريعا وينامون على الارض ويلتحفون السماء. تبا لذلك المنظر المحزن الرهيب الذي تقشعر له الابدان وتصطك لهوله الاسنان وكم كانت تأخذني الشفقة لتلك المناظر المحزنة فتنهطر الدموع على وجنتي رحمة وشفقة على حياة الشباب الذين لم يكن احد يرثى لحالهم او يشفق عليهم

والغريب المدهش ان اغنياءنا فى تلك البلاد يوظفون في محلاتهم التجارية فتيات وشبان تلك البلاد الذين لا تربطهم واياهم رابطة الوطنية متناسين ان الواجب الانساني يقضي عليهم بمؤاساة كل وطني مسكين رمى به القضاء والقدر الى تلك الديار . واذا طلب احد شباننا الوطنيين من احد تجارنا المتمولين بضاعة ليرتزق بها قوته اليومي يرمى ذلك التاجر بطلب المسكين عرض الحائط ويحدث بعض الاحيان ان ينكر التاجر اصله ولغته

اني والحمد لله لم اقاس مما شرحته شيئا بل وجدت هناك كثيرين ساعدوني ولكن بعد اشتغالي سنتين فى التجارة وبعد ما رأيت اني لم اثمر شيئا فضلت الرجوع للوطن العزيز الذي يضم لي فيه ابا حنونا عودني على عطفه الابوي فارسل لي نفقة سفري وهكذا تم ورجعت . ولكن هناك كثيرين لا يجدون هذه النعمة وهذا العطف الابوي فيذهبون ضحية الجوع والذل فيا لهفي ووا اسفي على شبابهم الغض .

واني بهذه المناسبة اورد للقراء الكرام ولابناء وطني حادثة جرت مؤخراً لاحد مهاجري بلدتنا وهو شاب لم يتجاوز العقد الثالث من حياته يدعى بولس ابراهيم عبد ربه . هاجر هذا المنكود الى جمهورية البيرو ولسوء حظه لم يتوفق في أمره فصار يقاسي من انواع الذل والشقاء ما لم يطق صبراً عليه واخيراً بعد ان أمضى ستة ايام بدون طعام وجده أحد الوطنيين وهو من بلدتنا ايضا ويدعى بشاره الاعرج ملقى في أحد شوارع مدينة ليما عاصمة البيرو في حالة يرثى لها فاخذه الى بيته وقدم له الطعام فاكل بشوق عظيم وبشهية زائدة وسرعة متناهية وللحال شعر بالم شديد فى معدته فنودي الطبيب وقرر انه في خطر شديد بسبب تقلص امعائه من قلة الاكل ولم يمض على ذلك ٣ ايام حتى فارق الحياة وذهب ضحية الجوع ماسوفا عليه .

هذه حادثة من مئة جرت مؤخراً أردت ان أسردها هنا لاعزز مقالي وليتحقق الوطنيون ان اميركا هي بلادنا هنا وجدير بكل وطني ان يجد ويعمل في بلاده لخيره ولخيرها فالمجال لديه واسع .

بيت جالا

سابا اسكندر بدر

***

رئاسة البلدية

مدة غياب الرئيس

سافر الى لبنان يوم السبت الماضي سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا لترويح النفس فى ربوعه مدة اسبوعين وقد تسلم رئاسة البلدية بالوكالة مدة غياب سعادته حضرة الوجيه السيد الفرد روك عضو البلدية فنتمنى لسعادة عاصم بك سفراً سعيداً واقامة طيبة وعوداً حميداً ولا نشك في ان نائب الرئيس السيد الفرد المشهور بغيرته الوطنية ، سيواصل اعمال الاصلاح في شؤون البلدية

لاستقبال المجاهد

الكبير

توجه الى حيفا في قطار الساعة الرابعة بعد ظهر الامس حضرات السادة سعيد الخليل عن الجمعية الاسلامية المسيحية وممدوح النابلسي عن النادي الرياضي الاسلامي وخليل عماري عن نادي الشبيبة الارثوذكسية لاستقبال المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد ودعوته لزيارة يافا ، وعمل الترتيبات اللازمة لهذه الزيارة التي نرجو الاستاذ ان لا يضن بها

حول الشخص المفقود

كنا نشرنا اعلانا عن المدعو يعقوب الخوري ابراهيم المفقود وقد ظننا اولا ان الحكومة ستهتم بامره ولكن ما زلنا نرى شقيقه يوزع صوراً للمفقود حتى اذا رآه احد يخبر عنه ذويه ..

عود احمد

وصل الثغر يوم الاحد الماضي عائداً من انكلترا حضرة الفاضل المستر نو مدير شركة خط الاتحاد اليافي في الثغر وقد استعلمنا منه عن حضرة عمه الوجيه السيد دمتري تادروس فطمأننا عن صحته وقال انه ما زال يعمل في اوربا لمصلحة تجارة البرتقال اليافى وسيعود الى يافا فى اوائل الشهر القادم .

حركة البواخر

وصلت الثغر بعد ظهر أمس الاول قادمة من الاسكندرية الباخرة « فرناند كولينيون » من بواخر شركة أرمامنت وقد أفرغت ٣٢٠ طناً من البضائع المختلفة ثم أبحرت قبل ظهر أمس قاصدة حيفا

ووصلت أيضاً صباح أمس قادمة من لارنكا الباخرة « أدريا » من بواخر شركة اللويد تريستينو وقد أفرغت ١٢٠ طناً من البضائع المختلفة وأنزلت ٣٠٠ راكب جلهم من المهاجرين اليهود ثم أبحرت قبل الظهر قاصدة حيفا.

ووصلت ايضا قادمة من حيفا الباخرة « كونستنزا » من بواخر شركة سرفيس ماريتيم روماني وقد باشرت بتفريغ ٧٦٠ طنا من الخشب وعند انتهائها ستبحر قاصدة بور سعيد

صدى حوادث فلسطين

في دمشق وحماه

علقت الرصيفة « الشعب » الدمشقية الغراء على حالة معتقلي نابلس فى السجن ما يلي :

هذه حالة معتقلي نابلس وقد اخذوا بتهم سياسية لا يجيز قانون ولا عرف معاملتهم معاملة المجرمين القتلة ولا يستسيغ نظام او اعتبار ارهاقهم مثل هذا الارهاق

وان السوريين الذين اعربوا عن استنكارهم واحتجاجهم لتشدد السلطة في مصادرة الحريات والقاء الاحرار في غيابات السجون بتهم مصطنعة يحتجون اشد الاحتجاج على هذه المعاملة القاسية التي يعامل بها احرار الشباب ويودون ان تبرهن السلطة في فلسطين على احترامها لحقوق المسجونين السياسيين فتعاملهم المعاملة التي تفرضها الانظمة لمثل هذه الطبقة من الناس

وقال مكاتب الرصيفة « الف باء » الغراء في حماه ما يلي :

كان للحوادث الممضة التي روتها وترويها الصحافة العربية عن فلسطين القطر العربي الشقيق وقعها السيء في نفوس الحمويين لما فيها من ظلم وارهاق واعتداء على حرية اخواننا في العروبة ابناء فلسطين البررة الذين برهنوا في جميع مواقفهم على تضامنهم وثباتهم في مقاومة الاستعمار الصهيوني الذي تعضده الحكومة الانكليزية تحت طي الخفاء وفى الظاهر ، لتقضي بعملها هذا على تلك الروح العربية الشريفة الوثابة الطالبة للحياة الاستقلالية الحرة والمجد الخالد .

ففي ذمة الله ما تعانيه فلسطين من جور وظلم وفي ذمة التاريخ نسجل على حكومة الانكليز اعمالها التي اغضبت بها كل عربي يعيش على سطح البطحاء

وهذه مدينة حماه وعاصمة ابي الفداء البلد العربي تعلن غضبها واحتجاجها على اعمال الارهاق التي تلحقها انكلترا باهالي فلسطين ارضاء لخواطر الصهيونيين الشعب الغاصب المستبد بحقوق ليس له بها من حق مشروع وهي الاستيلاء على فلسطين القطر العربي الذي لا يختلف في امره اثنان

ولقد علمت ان عدة عرائض وبرقيات اخذ يوقعها الحمويون تتضمن احتجاجهم على مظالم الانكليز فى فلسطين ضد العرب وسيرفعونها لجمعية الامم ولغيرها من المقامات الدولية فنأمل ان يكون لها وقعها المطلوب في انصاف الشعوب الضعيفة التي حكم عليها القدر ان تعيش تحت سيطرة الحكومات القوية كانكلترا ، وقد حدثنا قادم من الشهباء ان روح الاستياء بها من جراء هذه الحوادث عمت جميع الحلبيين

شؤون ارثوذكسية

فلسطين ومالطه

عندما توفى البطريرك داميانوس وافقت حكومة فلسطين على ان يتولى الميتروبوليت كلاذيون مهام البطريركية بالوكالة ريثما يتم نهائيا انتخاب البطريرك الجديد . وقد تكون هذه الوكالة مقدمة لان ينتخب كلاذيون بطريركا اصيلا واري فى هذه المناسبة ان من الضروري التعليق على ذلك بما يأتي :

بالرغم من معرفتي للميتروبوليت كلاذيون شخصيا وانه في القدس ويعرف لغة الشعب وعوائده اقول بكل احترام لشخصه انه غير سالم من الدم والمزايا اليونانية . واذا كانت الحكومة تفكر في امر تعيينه بطريركا فلا تنسى ان الاعتراضات التي وجهت في السابق ضد تعيين شخص ولد فى بلاد اجنبية ، توجه ايضا ضد تعيين شخص ذي دم اجنبي ولو ولد في فلسطين ، فالدم اقوى من حادثة الولادة

ان خير الطائفة الارثوذكسية ومصلحة الامن والنظام فى فلسطين يقضيان بتعيين بطريرك عربي كما يستفاد من ماجريات الاحوال في مالطة حيث العلاقات بين حكومة لندن والفاتيكان متوترة لتدخل الاكليروس في سياسة مالطة ورفض الفاتيكان منعهم عن هذا التدخل . فاذا كانت الحالة هكذا فمن ذا الذي يضمن لنا عدم تدخل الحكومة اليونانية فى سياسة فلسطين بواسطة الاكليروس اليوناني ؟ ان حالة فلسطين السياسية مضطربة كثيراً وليس من المستحسن زيادة اسباب الاضطراب

ونصيحتي للطائفة الارثوذكسية في فلسطين وشرقي الاردن ان هذه هي الفرصة الملائمة للوقوف كشخص واحد ورفع الصوت عاليا للاصرار بالطرق السلمية المشروعة على تعيين بطريرك عربي ولتذكر الطائفة انها اذا لم تتحد الان وتصر على ذلك تكون قد اضاعت هذه الفرصة للمطالبة بحقوقها واسترداد استقلالها الديني .

باريس في ٢٤ آب سنة ١٩٣١

نخله كتتن

آراء صحيفة تركية

في تنصيب الملك علي على سوريا

اهتمت الصحف التركية للمفاوضات القائمة بين الحكومة الافرنسية وجلالة الملك فيصل وزعماء السوريين البارزين لتنصيب جلالة الملك علي على عرش سوريا واخذت تعقد المقالات الطويلة مبدية آراءها في ذلك.

ومن الصحف التي اولت المسألة عنايتها جريدة «اقشام» التي تصدر في الاستانة وفيما يلي بعض ما قالته:

يعمل جلالة الملك فيصل بكل قواه منذ مدة طويلة في سبيل اجلاس احد اخويه الذين بدون عمل على عرش سوريا ويبذل على الاخص هذه الجهود لاجل اخيه علي ملك الحجاز السابق حتى انه في رحلته العام الماضي تحدث مع المسيو بريان في جنيف عن الامر وعن استعداده لحل القضية السورية بصورة ترضي الافرنسيين اذا هم قبلوا تولية الملك علي عرش سوريا

ومع ان الصحافة الافرنسية والصحف العربية حاولت ان تنفي هذا الحديث مؤكدة ان اجتماع الرجلين لامور عادية الا ان الحقيقة ما لبثت ان ظهرت على اثر زيارة الملك علي لسوريا ثم مقابلته المسيو بونسو في سوريا

وفي هذه المرة حاول الافرنسيون ان يعروا هذه الزيارة عن كل اهمية مؤكدين ان زيارة الملك علي لسوريا كانت زيارة عادية وانه اغتنم فرصة مروره بالبلاد وهو عائد من عيادة جلالة والده المرحوم الملك حسين فمر ببيروت وان المفوض السامي الافرنسي اغتنم هذه الفرصة للحفاوة به

فهل هذا الكلام حقيقي؟

مر الملك فيصل قبلا من سوريا فلم ترسل السلطة الافرنسية من يحييه حتى انها منعت الناس من تحيته، وفي الوقت الذي رأينا رجالات البلاد وجلهم من الخاضعين للافرنسيين يأتون لتحية علي فلماذا؟

الحقيقة هي ان مقابلة المسيو بونسو الملك علي هي نتيجة مقابلة فيصل لبريان والاجتماعات التي ستعقد في هذين الاسبوعين في باريس والتي سيحضرها اركان الحكومة الافرنسية وفيصل وبونسو هي لاجل الاتفاق النهائي على مسألة العرش السوري وكيفية تولية الملك علي هذا العرش

فهل يقبل الوطنيون السوريون بما يطبخ لهم مجدداً في البلاد الاجنبية؟ ان باريس تعد لهم طبخة ولكنها مرة كما نعتقد اذا عرفنا بحق مخاطر الملكية وعلى الاخص في البلاد الشرقية غير الحاصلة على حريتها واستقلالها التام

اننا نترك الجواب على ذلك الى ابناء سوريا الذين يعرفون موقفهم ويعلمون مخاطر السياسة التي تمهد لهم (كذا)

في لبنان

مقاطعة الكهرباء

اعدت الحكومة طلبا احالته الى مجلس النواب ليجيزها اعتمادا ماليا مبلغه عشرون الف ليرة بدل انتقال لرجال الدرك ايام المقاطعة وعند وقوع تظاهرات طرابلس

ومعنى ذلك ان الحكومة انفقت هذا المبلغ وجاءت تطلب من مجلس النواب اقرارها على عملها والمجلس نازل عند طلبها ولا ريب

والغريب ان الحكومة تسمي طرابلس في هذا الطلب طرابلس الشام وهذا اول مرة تسمي حكومة لبنان طرابلس طرابلس الشام

انسحاب الاستاذ التويني من جريدة الاحرار

نشرت جريدة «الاحرار» اليوم بيانا بارزاً يلفت النظر مآله ان الاستاذ جبران التويني وزير المعارف قطع كل علاقة له بالجريدة المذكورة سياسية كانت ام مادية وان الجريدة اصبحت في عهدة الاستاذين سعيد صباغه وخليل كسيب في كل ما عليها ولها

ثورة قروية حزبية

قرية عديل (عكار) منقسمة الى حزبين متنافرين يرأس احدهما مختار القرية توفيق خليل ويرأس ثانيهما سايش حنا ديب احد وجهاء القرية وقد حدث شجار بين الحزبين سببه اقتتال بعض الصبية، ادى الى تطاحن اهل القرية طيلة يوم كامل واسفر التطاحن عن ستة جرحى حالتهم خطرة واصيب المختار بجرح بليغ في رأسه

وقد اوفدت الحكومة اربعة جنود للتحقيق والقبض على المتجاسرين ولما اتم الجنود التحقيق وحاولوا القبض على المتجاسرين عارضهم الاهلون وقابلوهم بالعصى والشتائم فطأطأ الجنود الاربعة رؤوسهم امام ارادة الاهلين!

اده وتصغير لبنان

استرسلت الصحف اللبنانية في الاسبوع الماضي بنشر اشاعات تدور حول سعي الاستاذ اميل اده الموجود الان في فرنسا في تصغير لبنان وضم ما الحق به عدا بيروت الى سوريا استناداً على ان الاستاذ يرغب بان يكون لبنان بلداً صغيراً متمسكا بلبنانيته على ان يكون كبيرا متفككا لا ترتبط بغير الاسم فقط لكن الاستاذ أرسل الى صديق له في اللاذقية كتابا نفى فيه هذه الاشاعة نفيا باتا.

وصول قاضي القضاة

وصل على ظهر الباخرة أدريا صباح أمس سعادة المستر مكدونالد قاضي قضاة فلسطين عائدا من انجلترا حيث أمضى هناك مدة أجازته.

حوادث الحجاز

المخابرات اللاسلكية بين الطائف والرياض

جرت التجربة الاولى للمخابرات اللاسلكية بين الطائف والرياض، فكانت هذه التجربة ناجحة وموفقة تماما.

وقد افتتحت المخابرة من الطائف ببرقية من سمو الامير فيصل رفعها لجلالة والده في الرياض وببرقيتين تبودلتا بين مجلس الشورى وجلالة الملك هذا نصهما:

الرياض — جلالة الملك المصلح المعظم

بمناسبة افتتاح المخابرات اللاسلكية بين القطرين الشقيقين لاول مرة في التاريخ وما يكون من وراء ذلك من الفوائد العظمى يرفع مجلس الشورى الى جلالتكم عظيم التقدير والشكر والتبريك ويرجو الله باسم الشعب ان يوطد بجلالتكم دعائم الامن والرفاهية والعمران

عن مجلس الشورى

النائب الثاني: محمد شرف رضا

الطائف — مجلس الشورى

نشكركم على تهنئتكم وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح.

عبد العزيز

الامطار في الصيف

جادت السماء بمطر غزير في مكة المكرمة استدام نحواً من ساعة ونصف سالت على اثره الوديان سيول اربعة فبلغ مقياس المطر فيه اثنين

وهطلت امطار غزيرة في الطائف ووادي دج استمرت طيلة الاسبوع وسالت على اثرها الوديان والشعاب

اصلاحات عين زبيدة

وقع بالدبل الممتد من اسفل المفجر الصغير الى بازان القاضي سلخات صخر ادت الى قلة سريان الماء فبادرت الادارة الى ارسال عملة لازالتها وباشرت في الوقت نفسه عدة اصلاحات في العين المذكورة.

بين نجد وشرق الاردن

علقت «ام القرى» على رسالة من عمان نشرت في المقطم جاء فيها ان كثيرين من الحجازيين يفرون الى عمان من جور حكومة الحجاز — بما يلي:

انه من المستحيل ان يهاجر من الحجاز الا رجل فيه احدى ثلاث خصال هي:

١) اما ان يكون صاحب بدعة في الدين وملازم على الاظهار بدعته فهذا اذا لم يخرج من الحجاز من نفسه تخرجه منه كرها وتقيم حكم الله فيه جهاراً

٢) واما رجل ذو فجور محب للفسق والفجور فهو قد فقد بوجود الحكومة الحاضرة اسباب فسقه وفجوره واذا اتى منكراً اقيم عليه الحد الشرعي فليس لمثل هذا في الحجاز مقام وربما كانت اسواق عمان أحق به واهله

٣) واما رجل اعتاد النهب والسلب وقطع الطريق واخذ اموال الناس بالباطل فهذا لا مقام له في الحجاز ولا في نجد ولا ملحقاتها. لان السيف الى عنق امثاله اقرب من حبل الوريد

هؤلاء الثلاثة الاصناف من الناس قد لا ننكر على مكاتب المقطم ان يلاقوا قصر رغدان وان يفروا من الحجاز ولا يقيموا فيه مع حكومته الحاضرة ساعة واحدة — وان يشكوا من ظلمها وجورها لان سيفها فيهم باتر قاطع نافذ بحول الله وقوته على الدوام وصاحب السمو الامير اولى بهم من حكومة الحجاز

اما المسلم المستقيم العربي الذي يحب الله ورسوله ويشعر بالعزة الاسلامية العربية فما هو بمهاجر من ديار الاسلام الى غيرها ولا بتارك وطنا لا يعبد فيه الا الله ولا يحكم فيه الا بما انزل الله، تساوي فيه القوي والضعيف والغني والفقير والامير والصعلوك.

***

مكرم عبيد

تتمة المنشور على الصفحة الثانية

ان البريد الاوروبي يحمل اليه في كل اسبوع عشرات الكتب والمؤلفات الحديثة في القضية الافرنسية والانجليزية

اما طلاقة لسانه ومقدرته على الخطابة والارتجال فحدث عنهما ولا حرج

مكرم الموسيقي الفنان

وقد يستغرب القراء اذا قلت لهم ان مجاهدنا العظيم، واديبنا الكبير، ومحامينا القدير — هو ايضا موسيقي فنان بارع يتمتع بحنجرة قوية ذات صوت رخيم ونغمات عذبة

ومع انني لم يسعدني الحظ بسماع ذلك الصوت الملائكي ولكن حدثني كثيرون عن طلاوته وحلاوته

ويظهر ان تلك العواطف الجياشة التي تترقرق في صدره والتي الهبت مشاعره قد اكسبته هذه الموهبة العظيمة ليعبر بها عما يختلج في جوانحه من شعور وآلام

هذا ونحن نرجو ان يعود الينا بطل مصر الفذ حاملا في حقيبته اطيب الذكريات ليستأنف جهاده السياسي في خدمة قضية بلاده بل قضية الشعب العربي الذي بايعه شبابه بالزعامة

القاهرة تيسير ظبيان

سكك حديد فلسطين

اعلان

تقبل العطاءات لشراء ونقل عارضة جسر حديدية في وادي العريش في سينا، يزن الحديد في الجسر نحو ١٢٣ طنا والجسر واقع على بعد ١٣٠٠ متر تقريبا من محطة سكة حديد العريش

والعطاءات يجب ان تتضمن أيضا تجديد ونقل قوائم الجسر الاسطوانية

ويمكن الحصول على معلومات اخرى من رئيس المهندسين لسكة حديد فلسطين في محطة حيفا

والعطاءات يجب ان تقدم الى لجنة العطاءات بواسطة المدير العام لسكك حديد فلسطين في محطة حيفا غير متأخرة عن الساعة الثانية بعد ظهر يوم ٢٤، ٩، ٣١

ودائرة سكة الحديد لا ترتبط بقبول اعلى عطاء او اي عطاء

حيفا في ٣، ٩، ٩٣١

س. ر. وب

المدير العام

***

مرور مولانا شوكت علي بغزه

وتصريحاته للمستقبلين

غزه فى ٧ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — يوم الاحد (اول امس) احتفلت جماهير كثيرة يتقدمها رئيسا البلدية والجمعية الاسلامية المسيحية واعيان وعلماء غزه بمرور مولانا شوكت علي بغزه فى طريقه الى مصر . في الساعة ١٢ والدقيقة ٢٠ بعد الظهر استقر القطار في المحطة فهتف المجتمعون بقولهم « الله اكبر » ونزل مولانا شوكت علي من القطار وتبادل القبلات مع رشدي بك الشوا الذي قدم اليه سعادة رئيس البلدية فهمي بك الحسيني ورئيس الجمعية الاسلامية المسيحية خليل افندي بسيسو واعضاء الجمعية والعلماء والاعيان الذين خرجوا لاستقباله فصافحهم واحداً واحداً فقال له سعادة رئيس البلدية بعد كلمة الترحيب ان فلسطين توصيك بان لاتنساها فاجابه انا لن انسى فلسطين ولا يمكن ان اتخلى عنها في جهادي ان شاء الله واني راجع اليها بعد بضعة اشهر نقضيها في الجهاد للقضية الهندية . وهنا قال له خليل افندي بسيسو ان اخاك المرحوم مولانا محمد علي كان يحب فلسطين كبلاده فاجابه وانا احبها كنفسي ودليلي ان هذه الملابس التي ارتديها هي من صنع المجدل . ثم القى الاستاذ الشيخ حسين افندي الشوا كلمة ترحيب وطلب اليه ان يبر بوعده من حيث تأسيس الجامعة الاسلامية فى القدس فقال ان هذا المشروع يتم بعد عودتي من بلاد الانكليز اذ اني سأطرق ابواب كل مدينة وقرية فى العالم وسأجوب الارض من اقصاها الى اقصاها لتأييد هذه الجامعة ان شاء الله فتكون ثمرة جهادي ان تؤسس الجامعة الاسلامية ويصبح لها مورد حتى تبقى حية الى الابد

ثم القى مندوب جريدة فلسطين جورج افندي فرح كلمة نبه فيها مولانا شوكت علي الى ان الصهيونية تنازعنا البقاء فى بلادنا المقدسة التي يقدسها العالم الاسلامي والمسيحي فاجاب سيادته بلهجة الواثق المطلع على دقائق قضيتنا اني أعلم كل شيء ولا أنساه ولكنني اوصيك بان تعمل وتعمل وتعمل فاجبته ان الصهيونية أخذت تسير الان على منهج جديد باثارة المفاسد وتفريق الكلمة بيننا وبين الانكليز فقال انتم أحبوا الانكليز ولا تقاوموهم وانا سأجتمع برجالاتهم في لندن واوقفهم على الحقائق . ثم التفت الى رجال البوليس الانكليزي الذين حضروا الى المحطة للمحافظة وخاطبهم قائلا : ان العرب اصدقاء الانكليز ويحبونهم فيجب على الانكليز أن يساعدوهم . ثم وجه كلامه الى الجمهور قائلا الانكليز يتأكدون ان ٤٠٠ مليون مسلم في العالم يناصرون القضية الفلسطينية ثم قال ويسرني ان ارى اخواننا المسلمين والمسيحيين متحدين في هذه البلاد ومن دواعي غبطتي ان ارى هذا الائتلاف الوثيق المتين . فقوبلت كلماته بالهتاف بحياته وبكلمة الله اكبر . ومما يدلنا على قوة ذاكرة وذكاء مولانا شوكت علي انه عندما رأى مصباح افندي فرح بين المستقبلين خاطبه بالعربية قائلا :

انت حبيبي لا انساك اني اعرفك منذ زيارتي الاولى الى غزة في النادي الارثوذكسي ، بلغ تحيتي الى اعضاء النادي وان شاء الله فى مجيئي المقبل سأكلمكم بلغتكم لاني سوف اجيد العربية . وكان يترجم اقوال مولانا شوكت علي الاولى عن اللغة الانكليزية السيد جلال التمرزي . وبعدها سافر القطار وقد رافقه الى قصبة خان يونس وفد قوامه فهمي بك الحسيني ورشدي بك الشوا وعادل افندي الشوا وغيرهم ممن لم تتم الذاكرة اسماءهم وقد ودعته الجماهير بالهتاف والتكبير

وفى طريقه الى خان يونس صرح لوفد غزة : انه سيعقد مؤتمر فى القدس يجمع وفود مسلمي العالم وكذلك يعقد مؤتمر مسيحي وهذان المؤتمران يعقدان لمصلحة القضية الفلسطينية . وقد علمنا ان استقبال مولانا شوكت علي كان عظيما جداً في جميع المحطات الفلسطينية الاخرى التي مر القطار عنها .

سفر مولانا شوكت علي من القدس

القدس في ٧ أيلول ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ سافر فى قطار الساعة الثامنة والنصف من صباح الاحد مولانا شوكت علي فودعه على رصيف المحطة سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وكثيرون من علماء المدينة واعيانها .

مطران بيت لحم يصل فلسطين اليوم

يصل غداً على الباخرة اديسون قادما من اثينا المطران تيموثيوس ، مطران بيت لحم ، بعد ان حضر اجتماعا في بودابست حول اتحاد الكنيستين الارثوذكسية والانجليكانية . على اثر وفاة البطريرك ذاميانوس تركها الى اثينا حيث مكث فيها اسبوعا بينما كان البطريرك ميلاتيوس متكساكي موجوداً فيها ايضاً . ثم سافر الى فلسطين للاشتراك في انتخاب البطريرك الجديد . . .

ربط الاستاذ زعيتر بكفالة مالية

القدس في ٧ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم جرت محاكمة الاستاذ اكرم افندي زعيتر محرر الرصيفة « الحياة » امام نائب حاكم مقاطعة القدس المستر سولمان وحضر لشهودها كثيرون من القدس ونابلس والخليل وغيرها حتى اكتظ بهم رواق دار الحكومة ولم يسمح بدخول غرفة الجلسة الا للصحافيين ولعدد قليل من المشاهدين . ومثل النيابة المستر باركر مساعد مدير المباحث الجنائية وكان بجانبه المستر ريكز وحضر من المحامين للدفاع عن اكرم افندي الاساتذة عوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم وعادل افندي زعيتر ووقف على باب الغرفة بعض ضباط البوليس ونفر من رجال البوليس والتحري للمحافظة على النظام

وبعد افتتاح الجلسة استمع الحاكم لشاهد النيابة السيد حنا بندك المترجم في دائرة السكرتارية العامة فشهد على صحة الترجمة ثم تكلم عوني بك في موضوع هذه القضية كلاما هاما طويلا سنبعث لكم به مع اجوبة الحاكم عليه في الرسالة القادمة .

وحوالى الساعة السادسة مساء اصدر المستر سولمان قراره وهذا ملخصه :

« ابرزت لي من قبل البوليس بعض اعداد من جريدة الحياة لانظر في ما نشر بها ان كان يثير الرأي العام . وطلب الدفاع مني ان يقدم بعض شهود لاستماع رأيهم فى هذه المسألة ، فانا المسؤول عن اعطاء هذا الرأي ولا اقبل ان يقدم هؤلاء الشهود لاستمع رايهم . وطلب الدفاع ان اعطيه فرصة لمقابلة الترجمة فى الاربع مقالات . اني مقتنع بان مترجم الحكومة هو كاف وماهر في هذه الاشياء وقد قرأت هذه المقالات واقتنعت بانها مما يثير الرأي وعلى ذلك اطلب من اكرم افندي زعيتر ان يقدم كفالة على حسن السلوك بمئة جنيه لمدة سنة مع عمل كفالة تأمين من شخصين كل واحد بخمسين جنيها »

وقبل انفضاض الجلسة طلب عوني بك من الحاكم ان يسمح بتنظيم هذه الكفالات يوم غد فسمح بذلك .

ضريبة الويركو

اخذ الناس في قضاء غزه والمجدل يطالبون الحكومة بتأخير تحصيل ضريبة الويركو عن هذه السنة الى السنة القادمة لعدم وجود محصولات زراعية

ومعلوم ان الحكومة قد الغت ضريبة العشر عن المزروعات للسبب المتقدم ، فعسى ان تجيب الحكومة هذا الطلب مساعدة للفلاح المسكين

البطريرك متكساكى

تصريح له ورد عليه

القدس في ٧ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — جاء فى جريدة تاخيدرومس بتاريخ ٥ الجاري لمراسلها في اثينا ما يأتي :

عند وصول البطريرك الاسكندري السيد ميلانيوس متكساكي الى اثينا صرح لاصحاب الجرائد حول انتخاب البطريرك الاورشليمى بان القانون المختص بهذا الانتخاب لا يمنع ترشيح اعضاء اخوية القبر المقدس الموجودين في الخارج (غير العاملين) وقد زاد على ذلك بانه من الواجب دخولهم في الترشيح حتى لا يبقى مجال لمداخلة الحكومة المنتدبة في شؤون انتخاب البطريرك .

وقد رد على هذا التصريح في الصحف اليونانية مندوب البطريركية الاورشليمية الارشمندريت بندكتوس معلنا ان البطريرك الاسكندري السيد متكساكي قد اصبح عضواً غير عامل وليس له حق الانتخاب . ومما يثبت ذلك طلبه الذي قدمه الى البطريرك والمجمع المقدس بتاريخ ٢٠ فبراير سنة ١٩١٠ لما كان مطرانا لكنيسة قبرص قائلا فيه : ماذا يكون مركزه تجاه الاخوية طالما اصبح عاملا خارج وظائفها . فكان جواب المجمع وقتئذ انه يعمل في سبيل الكرسي الجالس عليه واذا اراد في المستقبل الرجوع الى عضوية الاخوية بعد ان اخرج منها فعليه ان يقدم طلبا الى البطريرك ليعرضه على المجمع ويأخذ قراراً بالموافقة ولكن مع الاسف هذا لم يحصل ، فاذن البطريرك الاسكندري الحالى السيد ميلاتيوس متكساكي لا يحق له ان ينتخب بالكسر ولا ينتخب بالفتح..

(فلسطين) : فى هذا فصل الخطاب مادام غبطة البطريرك متكساكي لا يتمتع بحق الانتخاب وما دام لم يبق عضوا فى اخوية القبر المقدس فكل عمل يأتيه بعد ذلك انصاره سيكون عملا غير قانوني وسنشرح اسباب ذلك بالتفصيل فى افتتاحية الغد .

على الطائر الميمون

عاد الى عمان سعادة حامد باشا الوادي رئيس ديوان الامير عبد الله وشقيقه جميل بك الوادي مدير طابو حكومة العراق بعد ان مكثا بضعة ايام فى ضيافة الدكتور خليل افندي ابو العافية وكانا موضع الحفاوة والاكرام في يافا ورويين طيلة مدة اقامتهما

رجوع فاضل

عاد من سياحته في اوربا الاديب الفاضل السيد جورج سعيد سكرتير البطريركية الارثوذكسية وقد زاول اعماله . فنهنئه بسلامة الوصول .

***